

شعب الإيمان

1091 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا إسحاق المزكي يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني يقول ثنا أبو يعلى أحمد بن موسى البصري ثنا غير واحد من أصحابنا عن إسحاق بن عباد البصري قال قال ي رأيت في منامي ذات ليلة قائلاً يقول : أغث الملهوف قال : فانتهيت فقلت : انظروا هل في جيراننا محتاج ؟ فقالوا : ما ندري قال : فنمت ثانياً فعاد إلي فقال : تنام و لم تغث الملهوف فقامت فقلت للغلام أسرح البغل و أخذت معي ثلاثمائة درهم ثم ركبت البغل فاطلقت عنانه و ذكر الحديث في سيره حتى بلغ مسجداً يصلي فيه على الجنابة قال : فوقف البغل هناك قال : فنظرت فإذا رجل يصلي فلما حس بي انصرف قال : فدنوت منه فقلت : يا عبد الله في هذا الوقت في هذا الموضع ما أخرجك ؟ قال : فأخذه قلت : تعرفني ؟ قال : لا قلت أنا إسحاق بن عباد فإن نابتك نائبة فأتني فإن منزلي في موضع كذا و كذا فقال : رحمك الله - أن نابتنا نائبة فزعنا إلى من لأخرجك في هذا الوقت حتى جاء بك إلينا